ما هي أسماء الجنة ؟[1]:

١ـ **الجنة** : وأصل اشتقاقه من الستر والتغطية ، والمقصود به : موضع كثير الأشجار كما في قوله تعالى : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ [المجادلة : ١٦] .

٢ـ **دار السلام** : ﴿ ۞ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام : ١٢٧] ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس : ٢٥] وهي أحق بهذا الاسم ، فإنها دار السلامة من كل بليَّة وآفة ومكروه .

٣ـ **دار الخلد** : وتسمى كذلك لأن أهلها لا يظعنون عنها أبداً ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود : ١٠٨] ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد : ٣٥] ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ﴾ [ص : ٥٤] .

٤ـ **دار المقامة** : دار الإقامة ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ﴾ [فاطر : ٣٥] .

٥ـ **جنة المأوى** : قال مقاتل : هي جنة تأوي إليها أرواح الشهداء ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات : ٤٠ـ٤١] .

٦ـ **جنات عدن** : وهو اسم لجملة الجنان : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ [مريم : ٦١] ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [الصف : ١٢] .

٧ـ **دار الحيوان** : وسميت كذلك لأنها الدار التي لا تفنى ولا تنقطع ولا تبيد كما يفنى الأحياء في دار الدنيا : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت : ٦٤] .

---

(١) للتوسع راجع : (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) لابن القيم : ٩٦ .

٨ـ **الفردوس** : وهو اسم يقال على جميع الجنة ، وقيل على أفضلها وأعلاها : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠ـ ١١] .

٩ـ **جنات النعيم** : اسم جامع لجميع أنواع النعيم في الجنان من مأكول ومشروب وملبوس ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [لقمان : ٨] .

١٠ـ **المقام الأمين** : وهو موضع الإقامة الآمن من كل سوء وآفة ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ [الدخان : ٥١] .

١١ـ **مقعد الصدق** : المقعد الحسن ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ [القمر : ٥٤ـ ٥٥] .

* * *

الفاروق عمر يشتري ظلامة!!

جاء في كتاب (حياة الحيوان) ما نصُّه :

لما رجع سيدنا عمر رضي الله عنه من الشام إلى المدينة انفرد إلى الناس يتعرَّف أخبار رعيَّته ، فمرَّ بعجوز في خبائها فقصدها ، فقالت : يا هذا ما فعل عمر ؟

قال : قد أقبل من الشام سالماً .

فقالت : لا جزاه الله عنِّي خيراً ، قال : ولِمَ ؟

قالت : لأنه والله ما نالني من عطائه منذ ولي أمر المؤمنين دينارٌ ولا درهم .